

كلّ خطر يدهمنا خامداً اليوم قد يتور غداً.

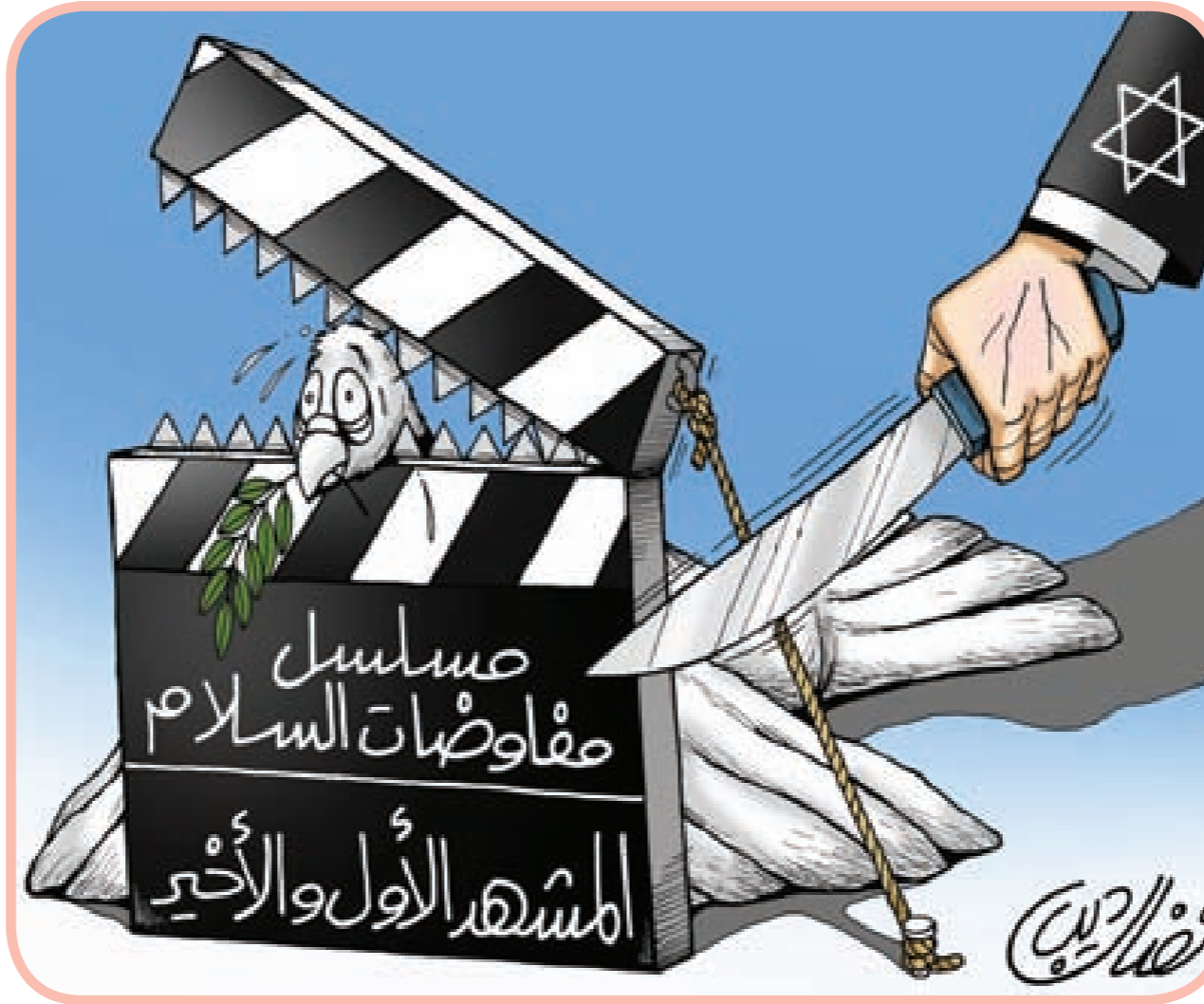
سعاده

مشرد يعيد محفظة نقود إلى صاحبها

أصبح رجل مشرد بطلاً في ولاية بنسلفانيا الأميركية بعد أن أعاد محفظة نقود بها حوالي 400 دولار وبطاقة تأمين اجتماعي إلى امرأة تبين أنها مصابة بسرطان في المخ.

قُعد أن عثر الرجل المشرد على حافظة النقود على مقعد في متزده دخل في صراع مع ضميره لكنه اتصل بمساعد مدير ماوى للمشردين هاتفياً قائلاً إنه وجد محفظة نقود، علماً بأن ماوى يقدم هواتف محمولة لعملائه بها دقائق مدفوعة.

وقال مساعد المدير إنه توجه إلى الرجل المشرد بالسيارة فوراً واستطاع تحديد هوية صاحبة المحفظة، حيث تبين أن هذه المرأة التي يناهز عمرها 30 سنة أم لطفل وتعيش وحدها وهي مصابة بسرطان في المخ.



آخر الكلام

لا حل قريباً في الأفق اليمني

د. إبراهيم علوش

اعتبروها نظرية مؤامرة لو شئتم، لكن يصعب على أي مراقب سياسي أن لا يربط تسريب وثائق الخارجية السعودية عبر موقع «ويكيليكس» بالتعارضات ما بين الإدارة الأميركية والنظام السعودي حول عدد من الملفات من سورية إلى مفاوضات النووي إلى الموقف من حكومة اليمن المتطرف في الكيان الصهيوني إلى صراع المحاور ضمن النظام السياسي في الولايات المتحدة نفسها... إلى اليمن.

مفاوضات جنيف حول الأزمة اليمنية مثلاً التي انعقدت الأسبوع الفائت لم تقبل، بل أفضلت، على ضوء تقارير إعلامية أن السعودية اعتبرت أن الولايات المتحدة رضخت لمطلب روسي - إيراني باستبدال مفاوضات جنيف بمفاوضات الرياض التي حاورت فيها المملكة نفسها، وحاولت عبرها أن تفرض وصايتها على المشهد السياسي اليمني بلا جدوى.

لا يعني ذلك بالطبع أن الولايات المتحدة تتبنى موقف الجيش اليمني أو حركة «أنصار الله» للحل السياسي في اليمن، على العكس تماماً، وقد مارست ضغوطاً عبر الاتحاد الأوروبي وغيره لفرض القرار المحجف 2216 عليهم، وأكدت السفارة الأميركية في اليمن على موقعها على «فايسبوك» في 14 حزيران 2015 تمسكها بالمبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، أي القرار 2216، كما أن موقف الولايات المتحدة الرسمي، كما عبر عنه المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي في 8 حزيران 2015 في بيان صحافي بأن لا يزال «حق السعودية في الدفاع عن أراضيها ضد الميليشيات الحوثية».

لكن لننتبه جيداً إلى أن مثل ذلك «الحق»، على رغم أنه يغفل تماماً جوهر المشكلة، وهو العدوان السعودي المتطاوّل على اليمن، فإنه يقصر حق السعودية على «الدفاع عن أراضيها»، كما أن ذلك البيان الصحافي، وما نشرته السفارة الأميركية في اليمن على الإنترنت، يؤكدان ضرورة حضور كل الأطراف مؤتمر جنيف «من دون شروط مسبقة»، وهذا يشكل بدوره ضربة للموقف السعودي الرسمي، وموقف الأدوات السعودية في اليمن، التي كانت تصر بتعال أجوف لا تدعمه الوقائع على الأرض، على أن مؤتمر جنيف كان لبحث تنفيذ القرار 2216 فحسب.

كانت الولايات المتحدة بالمقابل تسمي مؤتمر جنيف «مشاورات»، وقد دعت المشاركين في المؤتمر إلى الوصول لاتفاق ينهي القتال، مجدداً، من دون ذكر العدوان السعودي على اليمن. ولا يعني ما سبق أبداً أن الولايات المتحدة راضية عن تقهقر مواقف حلفاء السعودية في اليمن، وقد دان كيربي، الذي كان ناطقاً باسم وزارة الدفاع الأميركية قبل أن يصبح مرتبطاً بالحوثيين والرئيس السابق صالح» على السعودية، وهو ما لم يظهر في بيان السفارة الأميركية في اليمن بعدها بأيام الذي عبر عن القلق إزاء «العاقبة الإنسانية الرهيبة للعنف المستمر في اليمن»، لكن في الحالتين فلنلاحظ غياب تأييد واضح للموقف السعودي على اليمن، على رغم تأكيدات الولايات المتحدة وموقفها بضرورة «انسحاب القوات من المدن الرئيسية»، والمقصود بذلك هم الحوثيون والجيش اليمني طبعاً.

الموقف الأميركي ليس غامضاً في الواقع، بحسب تقرير في 22 نيسان 2015 في صحيفة «واشنطن بوست» المقربة من دوائر صنع القرار في العاصمة الأميركية واشنطن، بدأ هكذا: «أطلقت العربية السعودية جولة جديدة من الضربات الجوية على اليمن الأربعاء، في خضم مخاوف أميركية من أن الحملة المستمرة منذ أربعة أسابيع قد استنفذت فائدتها العسكرية وباتت تأتي بنتائج عكسية للحل السياسي».

تحدث عن تعارض بين الإدارة الأميركية الحالية ونظام آل سعود، كلاهما يريد الشيء نفسه، وهو السيطرة على اليمن، وتفكيكه، إلا أن الإدارة الأميركية تدرك أن الضربات السعودية لليمن استنفذت مداها العسكري، ما دامت ليست مقدمة لرحمة بري لا يقوى آل سعود وحلفاؤهم عليه، وأنها باتت عائقاً أمام الحل السياسي، في اليمن، وفي العديد من الملفات الإقليمية الأخرى، التي باتت الضربات الجوية السعودية تمثل تشويشاً عليها من دون أن تأتي بنتائج تذكر، من المفاوضات النووية مع إيران إلى السعي الأميركي للتمدد شرق العراق. والقلق الأميركي هنا ليس على تدمير اليمن بالضرورة، أو التشنج الإنساني المترام للضربات السعودية، بل بالاستفزاز الذي يشكله ذلك للحلفاء الإقليميين والدوليين للحوثيين والجيش اليمني، وهو ما يمكن أن يشكل عائقاً أمام أي صفقات أو اتفاقات تسعى الولايات المتحدة إلى عقدها في المنطقة في ظل مصالحها المتضاربة واستراتيجياتها المزدوجة في الإقليم.

إذن، بات لدى أوباما وجعا رأس، أحدهما هو تئبهاو والآخر هو طاقم الحكم الجديد في السعودية، أم أنهما وجع رأس واحد، كما اتضح من الخطوات التطبيعية بينهما، ومن تقرّبهما المشترك من الجمهوريين في الولايات المتحدة؟ والتشويش مصدره تضارب الاستراتيجيات، فأوباما يفضل «القوة الناعمة»، والجمهوريون وتئبهاو وآل سعود يفضلون القوة الخشنة، وهو يفضل التركيز على روسيا والصين، وهم يفضلون الملفات القديمة، لذلك تخلق محاولات إيجاد حلول توفيقية في السياسة الخارجية الأميركية نوعاً من الفوضى «غير الخلاقة» في آثارها وعواقبها.

كلام سريع حول الحليف الروسي: بعد أن مرر الروس قرار مجلس الأمن الظالم رقم 2216 بلا اعتراض، تبنا عملياً موقف وفد صنعاء وخطابه حرفياً في ما يتعلق بمؤتمر جنيف، معتبرين عقد المؤتمر مقدمة لحوار يمني حقيقي، ولم يمنعم ذلك من عقد اتفاقات تجارية كبيرة مع السعودية بعدها، ومن ثم تأكيد موقفهم الداعم للرئيس بشار الأسد. هل في الأمر لغز؟ بتاتا، روسيا دولة عظمى لها مصالحها، وهي ليست نحن، ولا يجوز أن نتوقع منها أن تتعامل معنا كأننا أولادها بالتبني. وتجديد العقوبات الأوروبية على روسيا بذريعة أوكرانيا من الساذجة الاعتقاد أنه لن يُستخدم لابتزاز تنازلات سياسية من روسيا في اليمن أو سورية، كذلك بات واضحاً الآن أن آل سعود ماضون في تدمير اليمن، وأن هذا بات يتطلب تصعيداً مقابلاً يوقفهم عند حددهم.

طالبان بريطانيان يخططان لتفجير البرلمان وقصر باكنغهام

ألقت الشرطة البريطانية القبض على طالبين مدرسة قاما بشراء مواد لتصنيع القنابل والمواد المتفجرة، وخططا لعمليات انتحارية لتفجير مبنى البرلمان وقصر باكنغهام، قبل أن تتصل والدة أحدهما بالشرطة للإبلاغ عنهما. واستمعت المحكمة إلى أن محادثات الطالبين اللذين لا تتجاوز أعمارهما 15 سنة عبر برنامج «سكايب» كشفت عن رغبتهم باستهداف مدرسة ومركز للتسوق، إضافة إلى بعض المباني الحكومية بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

وكانت الشرطة تدخلت وألقت القبض على الطالبين، بعدما شكّت والدة أحدهما بتصرفاته عند تسليم مواد كيميائية مجهولة إلى المنزل في العام الفائت، وسارعت إلى الاتصال بالشرطة فلما منها أن ابنها متورط بتعاطي المخدرات. وكشفت التحقيقات أن الطالبين كانا يرغبان في إحداث ضجة من خلال سلسلة من التفجيرات وأحداث العنف، وتصوير أشرطة فيديو لعمليات ذبح وقتل أسر في منازلها، إضافة إلى تفجير مبنى البرلمان وقصر باكنغهام الذي تقيم فيه العائلة المالكة.

واشترى المراهقان لهذه الغاية كميات من المواد الكيميائية والإنابيب والصمامات عبر الإنترنت، وكانا يخططان لتصنيع قنابل و مواد متفجرة باستخدام دليل على الشبكة العنكبوتية.

وأصدرت محكمة التاج في نيوكاسل على المراهقين حكماً بالبقاء في الحجز لـ 12 شهراً والخضوع لإعادة التأهيل بعد اعترافهما بالتهمة المنسوبة إليهما.

وعبر القاضي جون ميلفورد الذي نظر بالقضية عن قلقه من توفر مواد أولية لصناعة المتفجرات والقنابل على الإنترنت، خصوصاً أن هذه المتفجرات يمكن أن تسبب أضراراً جسيمة في الأرواح والممتلكات في حال تم استخدامها.



المناديل الورقية تتحول إلى فساتين زفاف أنيقة في نيويورك

عرضت مجموعة من فساتين الزفاف المصنوعة من المناديل الورقية، بأدق التفاصيل، في اختتام مسابقة فساتين الزفاف المصنوعة من المناديل في نيويورك الأربعاء 17 حزيران.

واحتوت الفساتين على الذبول الطويلة والتنورات متعددة الطبقات والمزينة بالورود والكشكشة، وقد قام بتصميمها عشرة مصممين تنافسوا للحصول على جائزة قيمتها عشرة آلاف دولار.

ومن غير المسعوح إضافة أي قطع من القماش على الفستان، حيث أكدت لورا جاون، إحدى مؤسسات المسابقة، أن القواعد تنص على «أن يستخدم المصممون المناديل الورقية وأي نوع من أنواع الشريط اللاصق وأي نوع من الصمغ، ويمكنهم استخدام الإبرة والخيط».

وفازت بجائزة المسابقة «دونا بوب فينسلر» التي استغرق صنع فستانها ثلاثة أشهر واستلزم 22 بكره من مناديل الورق والكثير من الأشرطة اللاصقة والصمغ.

وقد أنشأت الشقيقتان «بين» و«جاون»، مسابقة فساتين الزفاف المصنوعة من المناديل الورقية لحفلات الزفاف الأنيقة وغير المكلفة، للترويج لموقعهما الخاص بحفلات الزفاف.



نور على النور

طبق حلو

وصفات منوعة عربية وعالمية

لطبق حلو يومي

يوميًا 6:30 مساءً



إذاعة النور
alnour radio

FM 91.7 - 91.9 - 92.3
www.alnour.com.lb

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 2 - 748920. 01 - 748920
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
التوزيع شركة الأوقاف 5 - 666314. 01
فاكس 748923 - 01

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

أحمد طي - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رسال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المستشار العام

ربيع الدبوس